الفائق في غريب الحديث

العين مع الظاء .

النبي A بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان بِعَظْهمِ و َضَّاح م َرَّ عليه يهوديّ فدعاه فقال له : لتقتلنّ َ صناد ِيد َ هذه القَرْية .

عظم عظ ْم ُ و َض ّاح : لع ُبة لهم يطرحون ع َظ ْما ً بالليل فمن أصابه غلا َب أصحاب َه ُ فيقولون : ... ع ُظ َيم ْ وض ّاح ٍ ضح َن ّ الليله ... لا ت َضح َن ّ بَع ْد َها مين ْ ل َي ْله ... وقال الجاحظ : إن غلب واحد ُ من الفريقين ركب أصحاب ُه الفريق َ الآخر ; من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رم َوا به . الص ّيند ْ يد والص ّين ْ ت َيت : الس ّي ّي وهما فين ْ عيل من الصد والص ّ ; وهو الص ّد ْم والق َه ْر ; لأنه ي َص ُد ّ م َن ْ ي َس ُوده و َيق ْه َره ويقال م َناد َ يد الق َدر لغوالبه وقالوا للكتيبة ص َ ت ْ يت وم ت َيت . فدل ّ خلو ّ أحد ِ البناءين عن النون على زيادتها في الآخر ; وأن الجيش من شأنه القهر والغ َلبة ; ويحتمل أن يقال في الم يناد أنه من الإصنات وهو الإنقان ; لأن السيد ي ُصلح أمور َ الناس ويتقنها والتاء مكررة والزنة فع ْليل والدال في الصنديد بدل من التاء . والأول أ و ْجه .

عظل عمر رضي ا□ تعالى عنه قال ذات ليلة في م َسير له لابن عباس : أنشدنا لشاعر الشّ ُعراء قال : وم َنْ هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : الذي لم ي ُعاظل بين القول ولم يتتبع ح ُوشرِيّ َ الكلام قال : وم َنْ هو ؟ قال : ز ُهير ! فجعل ي ُنْشرِده إلى أن ب َر َق الصّ ُبح . هو من تعاظ ُل ال َج ْر َاد وهو تراكبه . ويوم الع ُظال َى بالضم : يوم لبني ت َميم ; لأنه ركب فيه الإثنان والثلاثة الد ّ َابة الواحدة